

منوع النشر قبل الساعة السادسة صباحا يوم 4 فبراير/شباط 2016

سوف توفر النرويج 10 مليارات كرونة نرويجية على مدى أربع سنوات لسورية والدول المجاورة لها

- تترتب عواقب يعجز الوصف عنها على الأزمة في سورية بالنسبة لملايين من الناس في سورية والدول المجاورة لها. يُعد تقديم المساعدات المباشرة إلى سورية والمنطقة أفضل طريقة في العمل. ولهذا السبب، سوف تزيد النرويج من مساعداتها لسورية الآن بحيث تصل إلى 2.4 مليار كرونة نرويجية هذا العام. أعلنت رئيسة الوزراء السيدة إرنا سولبرغ Erna Solberg قائلة: "إننا ننوي الحفاظ على هذا المستوى المرتفع من المساعدات وتوفير ما يصل مجموعه إلى حوالي 10 مليارات كرونة لسورية وللمنطقة على مدى أربع سنوات".

أخذت الحكومة النرويجية مبادرة المؤتمر الدولي للمانحين المنعقد في لندن اليوم. يبلغ تعداد الذين هم في حاجة الآن إلى مساعدة إنسانية داخل سورية 13.5 مليون نسمة، أي أكثر بكثير من ضعف السكان الذين يعيشون في النرويج. وبالإضافة إلى ذلك، خرج 4.5 ملايين شخص من البلاد باحثين عن اللجوء وهم في حاجة إلى الدعم.

- تسجل هذه المساهمة رقما قياسيا في تاريخ النرويج. لم يحدث من قبل أن منحت النرويج مثل هذه المساعدات لأزمة إنسانية من هذا القبيل. كما أدلى السيد بوج برند Børge Brende، وزير الخارجية، قائلا: "إن الاحتياجات الإنسانية هائلة. إننا نحث، بعقد هذا المؤتمر، البلدان الأخرى إلى منح المزيد من المساعدات".

سوف يذهب هذا التمويل الذي توفره النرويج إلى دعم المجهودات المبذولة على الصعيد الإنساني وإلى تقديم دعم طويل الأمد داخل سورية وإلى البلدان المجاورة لها. سوف يُخصص هذا التمويل، من بين جملة ميادين، للتعليم والصحة والمأوى والغذاء والإغاثة في حالات الطوارئ والحماية والمياه والصرف الصحي، فضلا عن العمل لصالح ضحايا العنف الجنسي. يتم توجيه الأموال بشكل رئيسي من خلال قنوات الأمم المتحدة ووكالات المعونة التي تقيم النرويج علاقة عمل جيدة معها. تولي النرويج الأولوية للتعليم بشكل خاص وتخصص 15 في المئة من هذا الدعم أي ما قيمته 350 مليون كرونة نرويجية هذا العام لهذا الغرض.

كما أدلت السيدة إرنا سولبرغ Erna Solberg، رئيسة الوزراء بما يلي: "لقد دامت الحرب الأهلية ما يقرب من خمس سنوات. إن لم ننجح في اتخاذ اجراءات حاسمة الآن، فسوف يزداد الوضع سوءا بالنسبة للمدنيين المحتاجين والدول المجاورة لسورية ما من شأنه أن ينعكس على المجتمع الدولي، بما في ذلك النرويج".

يشترك أكثر من ثلاثين رئيساً من رؤساء الدول وممثلين عن 60 بلداً وقادة الأمم المتحدة في مؤتمر "دعم سورية والمنطقة في عام 2016" المنعقد في لندن اليوم. تتولى السيدة سولبرغ، رئيسة الوزراء النرويجية، منصب رئاسة المؤتمر بالمشاركة مع رئيس الوزراء البريطاني، السيد ديفيد كامرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وأضاف وزير الخارجية: "هناك حاجة ملحة لوضع نهاية للصراع. لقد تعرضت سورية لدمار شديد وسوف يستغرق إصلاح هذا الضرر سنوات عديدة بعد ما يتحقق السلام في نهاية المطاف. ولذا، يُعد من الهام للغاية أن تتعهد الدول المانحة بتقديم المساعدة لعدة سنوات. كلما زادت إمكانية التنبؤ بالدعم كلما تمكن موظفو الإغاثة العاملون في الميدان من تخطيط عملهم بشكل أكبر."

لقد كانت النرويج منذ البداية من أكبر البلدان التي قدمت مساهمات إنسانية لسورية ولبلدان المنطقة منذ بداية الأزمة. في العام الماضي، منحت النرويج مبلغ 1.57 مليار كرونة نرويجية لمساعدة المدنيين في سورية والعراق ولبنان والأردن. لقد خصصت الحكومة مبلغ 2.4 مليار كرونة نرويجية لعام 2016 وجاء معظم هذا المبلغ من الميزانية الإنسانية. تنوي الحكومة توفير ما يعادل هذا المبلغ سنوياً خلال الفترة ما بين 2016-2019 لسورية والعراق والدول المجاورة المتضررة أي ما يتراوح مجموعه نحو 10 مليارات كرونة نرويجية.

لمزيد من المعلومات حول المؤتمر، انظر: <https://www.supportingsyria2016.com/>